

— ٨٩ —

تَلَاقٍ وَأَحْيَانَا تَبِينُ كَأَنَّهَا بَنَائِقُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدِّدٍ (١)

وقال حسان :

تَرَى أَثَرَ الْأَنْسَاعِ فِيهَا كَأَنَّهَا مَوَارِدُ مَاءٍ مُلْتَقَاهَا بِقَدَدٍ (٢)

وشبهوا هيكल الناقة فوق أرجلها الطوال بالآواح الإران (وهو النعش)

فقال الأعشى :

وَتَرَاهَا تَشْكُو إِلَى وَقْدِ آ لَتْ طَلِيحًا تُحْدَى صُدُورَ النَّعَالِ (٣)

نَقَبَ الْخُفَّ لِلْسَرَى . فَتَرَى الْأَنْزَ سَاعَ مِنْ حِلٍّ سَاعَةً وَارْتِحَالِ (٤)

أَثَرَتْ فِي جَنَاجِنِ كِلَارَانَ الـ مَيِّتَ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجٍ رِسَالِ (٥)

وقال طرفة :

أَمُونِ كَأَلْوَجِ الْإِرَانِ نَصَائِهَا عَلَى لَاجِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدِ (٦)

(١) البنائِق جمع بنيقة، وهي الزيق الذي في فتحة الصدر ونحوها . أو هي الدخايريس (جمع دخريس) وهي ما يوصل به البدن ليوسعه، تضيق في أعلى وتوسع في أسفل . فخرج غراء أي ييضاه . مقلد قطعه الحائك وقصله . يشبه الخطوط التي تركتها السيور في جنب الناقة في التقائها وافتراقها بخطوط هذه البنائِق في التقائها وافتراقها .

(٢) القدند الصحراء .

(٣) آلت رجعت . طليحا معيبة متعبة . النمل طبق من جلد يوقى به الخف ، ويكون من حديد للدوات الحافر .

(٤) نقب خف البعير رق وثقب .

(٥) الجناجن عظام الصدر ، جمع جنجن (بكس لسكون) . العوج قوائمه لان أرجلها الخلفية معوجة غير مستقيمة . رسال طوال .

(٦) سبق شرحه ص ٧٨ .